

ذلك اذا تعلق به غرض كما في قوله تعالى قل ان كان للحسن ولد فانا اولى  
العابدين والغرض فيما نحن فيه التمدد والتفرغ على اللبس والافتداح  
على الخمين المحج في اخذ اموال الناس وبان الاحتجاج بوليستلزم ان ينزل الله  
عليه ولم يفر على الخطا لانه لا يكون ما نفي به قطعة من النار الا اذا استمر  
الخطا والا فمخضرا لانه يطالع عليه فانه يجب ان يبطل ذلك الحكم ويرد  
الحق لمستحقه وظاهر الحديث يخالف ذلك فاما ان يسقط الاحتجاج  
به ويؤول على ما تقدم واما ان يستلزم التفرغ على الخطا وهو باطل  
انتهى واجيب عن الاول بانه خلاف الظاهر وكذا الثاني واما  
الثالث فان الخطا الذي لا يفر عليه هو الحكم الذي صدر عن جهل  
فيما لم يوح اليه فيه وليس لتزاج فيه وانما النزاع في الحكم الصادر منه  
بتأخره على شهادة زور وليس فاجرة فلا يسمى خطأ للاتفاق على  
وجوب العمل بالشهادة وبالاثبات والكان الكثير من الاحكام يسمى خطأ  
وليس كذلك وفي الحديث امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله  
فاذا قالوها عصيوا واداموا اسوا لهم فحكم باسلام من تلفظ بالشهادتين  
ولو كان في نفس الامر يعتقد خلاف ذلك وحديث الخيام او سر بالتفتيح  
على قلوب الناس وحينئذ فالحجة من الحديث ظاهرة في قبول المحج  
الا موال وللعقود والتمسوخ ومن قال النساء لا فرق في دعوى  
حل الزوجية لمن اقام ينزوي بها شاهدة زور وهو يعلم بكنهها  
وبين من ادعى على حر انه ملكه واقام بذلك شاهدي زور وهو يعلم  
خبرته فاذا احكم له حاكم بانه ملكه لم يجعل له ان يستترقه بالاجماع وذاك  
الفرط على شتموا على التايل بذلك قد يما وجدنا مخالفة للمحدث  
الصحيح وان فيه صيانة المال والتبذال الفروع وهو الحق ان يختاط  
لها ونصان انتهى والحديث سبعون في المظالم والمشاهدات والاحكام وبه

منه

قال

قال حدثنا **سما عيل** بن ابي اويس قال حدثني **ابو افراس** عن  
هو ابن انس الامام الاعظم **ع** عن **ابن شهاب** محمد بن مسلم الزهري عن عمرو  
**ابن الربيع** بن العوام عن **عائشة** رضي الله عنها **زوج النبي صلى الله**  
**عليه وسلم** انها قالت كان **عتبة بن ابي رباح** بنم العين  
وسكون المشناة الفوقية بعد ما موحدة ووقاص بن شبيب  
القاف اخوه مهله وعتبه هو الذي كسر شحنة النبي صلى الله عليه وسلم  
في وقعة احد ومات كافرا **عبد ابي اوصى** الى **اخيه سعد بن**  
**ابي وقاص** احد العشرة ان ابن وليدة **زمنة** بن قيس **منى**  
فتخ الزاي وسكون الميم وتفتح بعد ما عين مهله فتزوجها جاريتيه  
ولم تسم واسم ولدها عبد الرحمن بن زمنة **فأبغضه** **الملك** بنه  
وصل وكسر الموعدة قالت عائشة فلما كان عام الفتح اخذته **سعد**  
**نقال** هو **ابن ابي عتبة** قد كان **عبد ابي** فيه ان استحقه به  
**نقال** اليه الى **سعد** **عبد بن زمنة** **نقال** هو **ابن وليدة**  
**ابى** وابن جاريتيه **ولد على** **فراشه** **فقتل** **وقاص** **القنوق** وهو  
يحيى **ولد** **بعده** **واحد** **الى رسول الله صلى الله عليه وسلم** **فقال** **سعد**  
**يرسل الله** **بعذا** **ابن ابي عتبة** **كان** **عبد ابي** **فيه** **ان** **استحقه**  
**به** **وقال** **عبد بن زمنة** **هو** **ابن وليدة** **ابى** **ولد** **على** **فراشه**  
**نقال** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **هو** **الحا** **ولد** **لك** **اي** **اخوك** **يا** **عبد**  
**ابن زمنة** **يفهم** **عبد** **اسم** **علم** **منا** **دي** **وابن** **زمنة** **نعت** **ولجب** **النصب**  
**لان** **مضا** **ف** **وعبد** **يجوز** **فتح** **لان** **منصوب** **باب** **مضا** **الى** **علم** **نقال**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** **والله** **المرا** **اي** **لصاحب** **المرا** **ش** **زوجها**  
كان **او** **متدا** **كثرة** **كانت** **او** **امة** **لكن** **الحنفية** **يخصونه** **بالحرمة** **ويقولون**  
ان **ولد** **الامة** **المستقر** **شدة** **لا** **يلحق** **مبيد** **ها** **الم** **تقريبه** **والله** **عاري**